

# التفسير المباشر الحلقة 72 جزء الذاريات رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)  
صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه ايها الاخوة المشاهدون ايها الاخوات المشاهدات السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليوم - [00:00:36](#)  
المباشر الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من قناة قناة دليل وهي بمدينة الرياض اليوم هو اليوم السابع والعشرون من شهر رمضان  
المبارك سوف يكون حديثنا باذن الله تعالى عن الجزء السابع والعشرين - [00:00:50](#)  
القرآن الكريم صورته السبع واليوم لعل حلقة اليوم طابع خاص حيث سنفرد بالبرنامج ومعني فضيلة السبت هاتفي وارجو باذن الله  
تعالى ان لا اكون ضيفاً ثقيلاً عليكم ايها الاخوة اللقاء - [00:01:04](#)  
اه في بداية الحلقة اريد ان اذكركم ايها الاخوة بالارقام التي يمكنكم التواصل اه معنا عن طريقها من داخل السعودية صفر واحد اثنين  
صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة او صفر واحد اربعة اربعة خمسة تسعة - [00:01:21](#)  
سنة ستة سنة وايضا عن طريق الرسائل اه صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحد عشر كما يمكنكم ايضا التواصل  
معنا عن طريق بريد الالكتروني للبرنامج والموقع الخاص بالبرنامج تفسير دوت نت ضمن موقعنا ملتقى اهل التفسير - [00:01:36](#)  
اه الجزء السابع والعشرون كما تلاحظون ايها الاخوة المشاهدون ان فطى وانتهى نسب الله ان يتقبل منا ومنكم لكم من المقبول في  
هذا الشأن الجزء السابع والعشرون يبدأ من الآية الواحدة والثلاثين من سورة الذاريات - [00:01:55](#)  
مع سورة الطور والنجم والقمر والرحمن والواقعة وسورة الحديد وهذه السبع السور هي تمثل بمجموعها الجزء تابع والعشرون  
والسلف رحمهم الله كانوا يبدأون من سورة قاف التي سورة الذاريات الى نهاية المصحف - [00:02:11](#)  
ويسمونها حزبا بل ويقرأونها اه في يوم كامل كانت عناية العلماء كبيرة بهذا الجزء وبهذه الحزب الحزب المفصل لانه قد اشتمل على  
اكثر عدد سور القرآن الكريم ومعظم هذه السور التي اشتمل عليها هذا الحزب الحزب المفصل - [00:02:31](#)  
كلها من السور المكية تبدأ آآ سورة الذاريات بالحديث وهي كلها من السور المكية تبدأ اه فتتحدث عن مسائل العقيدة وعن الايمان  
بالله سبحانه قد تقدم معنا في حلقات كثيرة - [00:02:51](#)  
اه سبقت الحديث عن السور المكية التي نزلت في العهد المكي معظمها تتحدث عن تثبيت اصول العقيدة الاسلامية وهذه معلومة  
مهمة لك ايها الاخ المشاهد عندما تقرأ في سورة من سور العهد المكي التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة انها تتحدث  
عن تثبيت اصول الايمان واصول العقيدة والحديث عن - [00:03:07](#)  
اليوم الاخر وعن القيامة وعن البعث وعن النشور والاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد اللوهمية. الاستدلال بخلق الله سبحانه  
وتعالى الذي خلق السماوات والارض وخلق البشر وخلق الحيوانات وخلق نعم ورزقكم وفعل وفعل كل هذا يذكره الله سبحانه وتعالى  
ويكثر منه في السور المكية مثل سورة الانعام وقد تقدمت معنا سورة الاعراف قد تقدمت - [00:03:29](#)  
معنا ترت الزمر قد تقدمت معنا وغيرها من السور المكية لكي يستدل بهذه الامور وهي المخلوقات على انه سبحانه وتعالى هو  
المستحق للعبادة وحده لا شريك له فهذه من المسائل التي ينبغي العناية بها عند القراءة في السور المكية - [00:03:52](#)  
والمفسرون رحمهم الله قد بذلوا عناية كبيرة في آآ تبهم في كتب التفسير قديما وحديثا ايضا آآ يعني امتدت عناية العلماء المعاصرين

في التفسير بالحديث عن السور المكية حديثا مستفيضا يراعى فيه هذا الجانب واذكر منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن حبنك الميداني رحمة الله عليه في كتابه القيم معارج التفكير ومعالم - [00:04:17](#)

التدبر فهذا التفسير قد بناه على ترتيب النزول فانتهى من تفسير السورة المكية قد آآ بذل في تفسيرها والعناية بموضوعاتها واستنباط الفوائد منها. ومناسبتها للعهد المكي وما فيه من المعاناة تكذيب المشركين - [00:04:42](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يستخرج منها فوائد وعبر منهجية في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى يستطيع ان يستفيد منها الداعية ويستطيع ان يستفيد منها المؤمن في فهمه للقرآن الكريم وفي آآ عمله في يومه وفي ليلته - [00:04:58](#)

وجاءت بعد سورة الذاريات وسوف يعني يحدثنا الدكتور باذن الله خالد السبت اه عن موضوع سورة الذاريات وما فيها من الفوائد وما فيها من العبر سوف تأتي معنا باذن الله بعدها سورة الطور - [00:05:19](#)

آآ وما فيها ايضا من الاستدلالات ويأتي بعدها سورة النجم وايضا ما فيها من الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عن الوحي والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فسورة النجم جاءت لهذا الغرض وهو الدفاع عن النبي صلى الله عليه - [00:05:34](#)

وسلم واثبات ان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ليس من عند نفسه وانما هو وحي اوحاه الله سبحانه وتعالى اليه ثم يأتي بعد ذلك الحديث عن سورة القمر - [00:05:56](#)

وما فيها من ذكر مصارع الامم المكذبة التي كذبت النبي صلى الله عليه التي كذبت انبيائها كل هذا تسلية آآ للنبي صلى الله عليه وسلم آآ يسرني ايها الاخوة المشاهدون ان ارحب - [00:06:08](#)

بفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت اه الاستاذ المساعد بجامعة الملك فيصل والمتخصص في الدراسات القرآنية ورئيس قسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين بالدمام فحياكم الله دكتور خالد الله يحييك - [00:06:22](#)

يبارك فيك معنا يا دكتور خالد في هذه الحلقة الحديث عن الجزء السابع والعشرون او عن الجزء السابع والعشرين وقد تعودنا ان نبدأ مع الاخوة المشاهدين بالحديث عن مقاصد آآ سور هذا الجزء. لعلنا نبدأ معكم يا دكتور خالد بالحديث عن - [00:06:35](#)

المقاصد سورة اه الذاريات ثم لعلك تختار لنا يعني وقفة مع آيات تختارها من هذه السورة فتفضل حياك الله وبياك. الله يحييك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:06:51](#)

اما بعد آآ ارحب بك اه اخي الشيخ عبدالرحمن واسأل الله عز وجل ان ينفع بك وان يبارك في جهودك الله يحييك وان ينفع بهذه القناة بارك فيها وآآ اه ارحب ايضا باخواني - [00:07:08](#)

المشاهدين واسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنهم الصيام والقيام هذه السورة وهي سورة الذاريات يقال لها سورة والذاريات بالواو ايضا اه هي من السور النازلة بمكة والسور النازلة في مكة كما هو معلوم تركز على بعض الموضوعات المتصلة بقضايا الاعتقاد - [00:07:25](#)

فهذه السورة تتحدث عن تقرير المعاد والرد على المنكرين لانه كما تتحدث عن وترد عليهم وتبين عاقبة اهل الايمان وعاقبة مكذبين في الدنيا والاخرة اه كما انها اه تضمنت الامر بالتوحيد - [00:07:52](#)

بيان الغاية خلق الجن والانس هذا على سبيل الاجمال تمام. ولو نظر في صدرها والاقسام التي ذكرها الله عز وجل فيها فانها تدل على كمال قدرة الله عز وجل فالذاريات - [00:08:15](#)

هي الرياح وآآ الحملات وقرا هي السحب وقوله فالجاريات يسرا اه سواء فسر النجوم كواكب او بالسفن وهكذا المقسمات فهي الملائكة الذين وكلهم الله عز وجل في المهام التي اناطها بهم - [00:08:31](#)

من آآ ملك موكل بالجنال وملك موكل رياح واخر في الرزق هكذا فالمقصود ان هذا كله يدل على كمال قدرته تبارك وتعالى وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير - [00:09:02](#)

اقول لعلني اتحدث عن آآ مقطع في هذه السورة ويكون ذلك ايها الاحبة سبيلا للتدبر والتفكير والتمتع بكتاب الله عز وجل نحن يعني

من الغبن الشديد فالانسان اه في هذه الحياة - 00:09:21

ينزل الله عز وجل على هذه الامة اعظم كتاب واشرف كتاب ثم بعد ذلك يموت الانسان وما قرأ مختصرا في غريب القرآن فهذا لا شك انه خسارة كبيرة الان هذه السورة مثلا في قوله تبارك وتعالى لو سألتنا القارئ الذي قرأ وختم هذه الايام او ختم ختمات متعددة -

00:09:47

آ ما معنى آ والساريات نعم معنا يا شيخ خالد على الاتصال انقطع ولعل الدكتور خالد الدكتور خالد لعله يتحدث الان عن قضية العناية بغريب القرآن وكتب غريب القرآن وتذكرون ايها الاخوة المشاهدون اننا عرفنا في الحلقات السابقة بعدد من الكتب التي تعينكم في هذا الجانب - 00:10:12

فعرفناكم بكتاب آ كتاب غريب القرآن آ للراغب الاصفهاني هذا من الكتب القيمة التي تنفع فيما ذكره الدكتور خالد وهو قضية معرفة معرفة التالية الصفات الزاجرات وغيرها من الالفاظ التي قد يشكل معناها ولا يفهمه كل احد - 00:10:39  
ايضا اه عرضنا كتاب السراج في غريب القرآن لزميلنا الدكتور محمد الخضير وهو ايضا كتاب مختصر في بيان معاني كلمات القرآن يصلح اه ان ينتفع به مسلم لكي اه يعرف معاني مثل هذه الالفاظ الغريبة - 00:10:58  
معنا الان اتصال من الاخ عبد المجيد من السعودية تفضل يا اخ عبد المجيد حياكم الله. السلام عليكم. مساك الله بالخير دكتور عبد الرحمن. اهلا وسهلا. وشاكرين لكم - 00:11:14

لبرنامجكم هذا اسأل الله ان يجعله في موازين حسناتكم. اللهم امين. بمناسبة الحديث اه عن اه سورة الزاهيات وما ورد فيها حيث اورد الله سبحانه وتعالى في قوله وبشرناه بغلام عليم - 00:11:24  
ثم قال في سورة الصافات آ وبشرناه بغلام حليم اه بارك الله فيكم. اه هنا اه المبشر به في سورة الذاريات هل هو نفسه المبشر به في سورة الصافات نعم. وهل الذبيح هو نفسه ام غيره؟ لان بعض يعني ربما يكون هناك - 00:11:38  
خلاف بين اهل العلم في ذلك لو اوضحتم هذا بارك الله فيكم. شكرا ابشر باذن الله. شكرا يا اخ عبد المجيد حياكم الله آ ايضا من القضايا التي ينتفع بها - 00:12:02

قارئ للقرآن الكريم ايها الاخوة قضية المدارس وآ القراءة في كتب التفسير المختصرة وايضا عرفنا ببعض الكتب التي تحدث عن تفسير المختصر مثل التفسير الميسر في بعض الحلقات وهو ايضا كتاب - 00:12:14  
آ يسر يعني على هامش المصحف كما هو آ بين يدي هنا هذا لا يستغني عنه سواء كان طالب علم متخصص او كان مسلما عاديا يحتاج الى ان يتعرف على المعاني الظاهرة للقرآن الكريم فانه لا يستغني كما قال الدكتور خالد - 00:12:29  
اه عن مثل هذه الكتب الميسرة وكتب غريب القرآن السهلة التي تعينه على اه فهم الكلام اللابع معنا الاخ عبد المجيد عبد العزيز من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا شيخ. اهلا اهلا حياك الله يا اخ عبد العزيز. الله ببارك فيك. بختصار شديد يا شيخ تفضل. هذا الجزء - 00:12:45

اجيب والجميل من كتاب الله الكريم لنا فيه اكثر من وقفة. تفضل نعم. اهمها يا شيخ آ الحديث آ حول ما مناسبة آ يعني انتقال سورة النجم من الحديث عن الاسراء عن عن المعراج - 00:13:05  
الى افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. اين آ نقطة الترابط هنا قد اه يعني العامي قد لا يرى نقطة ترابط في هذه المسألة وهذا امر جدا ارجو من فضيلتكم ان يدلونا عليه - 00:13:23

آ السؤال الاخر يا شيخ فان للذين ظلموا ذنوبا ما هو الذنوب هنا يا شيخ في سورة الذاريات؟ ابشر. اه نعم؟ حسنا باذن الله. نعم. السؤال الثالث يا شيخ معتقد انه مهم. الرحمن - 00:13:36

يعني مدنية مع ان اه صياغتها وتناولها والحديث الذي نتحدث عنه هي اه سورة اه مكية فيعني ما قولكم في ذلك؟ وبعدين ايضا بالمناسبة يعني سورة الرعد مكتوب في المصحف انها مدنية وهكذا نفس الموضوع تتناول مواضعها مكية. اما اخر سؤال يا شيخ اريد ان - 00:13:52

في قوله تعالى في سورة الحديد وهي الآية التي تهز الالباب. وكانت سببا في هداية الفضيل ابن عياض بعد ان كان آآ يعني آآ مشهورا بقطع الطريق قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. علق لنا على هذه الآية يا شيخ وشكر الله لكم. حياكم الله. شكرا لاتصالك اخ عبد العزيز - [00:14:12](#)

آآ عاد الينا الدكتور خالد السبت مرة اخرى حياكم الله يا ابو عبد الرحمن. الله يحييك. معذرة يبدو ان الاتصال فيه خلل او شيء؟ الله واصل حفظك الله حول قصة آآ نعم - [00:14:34](#)

فاقول نحن اه حينما ننظر في حالنا مع كتاب الله عز وجل هذه الايات التي تمر بنا في هذه السورة مثلا والسماء ذات الحبك ما معنى الحبك قتل الخراصون الذين هم في غمرة - [00:14:43](#)

اه ما ما معنى ذلك فيجد الانسان نفسه احيانا كالاعجمي مثل هذا لا يليق مع كتاب الله عز وجل فانظروا هذه المعاني رعاكم الله اه التي تضمنتها هذه الايات وليكن ذلك اه نموذجا ومثالا - [00:15:00](#)

للتدبر وآآ الله عز وجل يقول كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب الله عز وجل يقول في خبر ابراهيم صلى الله عليه وسلم وهي مقدمة لما اه يذكره بعده مما حل بقوم لوط - [00:15:20](#)

قال ولقد آآ في آآ في هذه السورة قال هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ وذكر هذا في هود ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيف - [00:15:40](#)

وكذلك في الحجر ونبتهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. فالمقصود هنا في هذه السورة افتتح الله عز وجل هذا بالاستفهام وهل اتاك وهذا يدل على التشويق وتعظيم ما سيذكر بعده - [00:15:57](#)

اه لينبه على انه امر يحتاج الى نظر وتمعن وتدبر فالاخبار المهمة والاخبار الفخمة تفتتح بمثل هذا هل علمت ما حصل بكذا آآ كذلك يتضمن ايضا آآ امرا اخر وهو ان هذه الامور انما تأتي من علام الغيوب. ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمها - [00:16:16](#)

هو ولا قومه وانما العلم جاءه من الله عز وجل و اه هذا يعطينا درسا عظيما بان البشر لا يعلمون هذه الغيوب وانما يعلمون ما علمهم الله عز وجل فليس لاحد ان يضيفي على احد من البشر - [00:16:42](#)

آآ شيئا او وصفا اه اكثر مما يستحق الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم لم يدعوا الغيب. هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم ذبح عجله واتعب نفسه واهله وانضجه. نعم قدمه للملائكة هو لا يعلم انه - [00:17:06](#)

هم ملائكة والله عز وجل يقول للملائكة حينما قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض وهم قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا نعم. والله يقول ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله - [00:17:25](#)

ولله غيب السماوات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب وهكذا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ان الله عالم غيب السماوات والارض انه عليم بذات الصدور - [00:17:44](#)

ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون وما كان الله ليطلعكم على الغيب وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب - [00:17:59](#)

ولا يابس الا في كتاب مبين قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء وهكذا فقل انما الغيب لله. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايانا يبعثون - [00:18:17](#)

آآ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا قل لا املك آآ نفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. هذا كله يدل على ان الان النبي صلى الله عليه وسلم وان سائر الانبياء والملائكة لا يعلمون - [00:18:36](#)

الغيب ولهذا لا يجوز لاحد ان يتصل بالعرافين والمشعوذين والسحرة ويسألهم عن طريق الفضائيات وغيرها فان هذا امر في غاية الخطورة على عقيدة الانسان صحيح مسلم اه من حديث صفية - [00:18:53](#)

عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما وفي حديث ابي هريرة والحسن اه في مسند الامام احمد من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - [00:19:09](#)

صلى الله عليه وسلم هذه فائدة نأخذها من هذا وهكذا في قوله تعالى آآ حديث ضيف ابراهيم فهذا فيه فائدة ذكر القصص ففيها عبر ولمن يعتبر وهكذا ايضا الثناء على ابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:19:30](#)

سواء قلنا بان قوله تعالى المكرمين وآآ من اكرام الله عز وجل للملائكة. فكون هؤلاء الكرام هم ضيوفه كما قال الله عز وجل بل عباد مكرمون اه كرام بررة كراما كاتبين - [00:19:50](#)

في صفة الملائكة فكون ضيوف ابراهيم آآ من هم بهذه الصفة هذا يدل على انه آآ بمنزلة عظيم. وهكذا ايضا لو قلنا بان ابراهيم صلى الله عليه وسلم هو الذي اكرمهم. فقليل لهم المكرمين لذلك - [00:20:08](#)

اه فان هذا يدل على فضل ابراهيم صلى الله عليه وسلم. قد يسأل سائل يا دكتور خالد في لماذا قال هل هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين. كيف يقول ضيف؟ ثم يقول المكرمين يعني هنا لان ضيف هنا جنس - [00:20:24](#)

يصدق على الواحد والكثير وهكذا قال هؤلاء ضيفي جميل. فلا تفضحون يعني لوط صلى الله عليه وسلم نعم يعني اضيافي والمفرد اذا اضيف اه الى معرفة فان ذلك اه يكون بمعنى الجمع او - [00:20:42](#)

في بعض المواضع للعموم نعم. آآ كقوله تعالى او صديقكم يعني او اصدقائكم لو تختتم لنا يا دكتور خالد مثلا بفائدتين تراها جديرة بالوقوف في هذه القصة وهي مليئة كما ذكر ابن القيم - [00:21:02](#)

آآ الله عز وجل آآ قال هنا اه يعني اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. ما استأذنوا اه فهذا يدل على انه ان بيته مفتوحا آآ ان بيته مفتوح للضيوف والابتداء بالسلام قبل اي كلام يقوله الانسان فالناس قد يقول حياك الله او نحو ذلك وقد تكون حياته بائسة ونحو هذا. جميل. آآ تحية - [00:21:17](#)

ابراهيم صلى الله عليه وسلم ابلغ من تحيتهم آآ فهم قالوا له آآ دخلوا عليه فقالوا سلامة يعني سلمنا سلاما وهذه جملة فعلية تدل على التجدد وهو عبر بجملة اسمية - [00:21:41](#)

يعني سلام دائم عليكم فهذا ابلغ. وهكذا في التأدب مع الضيف ومع المخاطبين. يعني بعض الناس يقول انا صريح وثم يواجه المخاطب بالكلام الخشن الذي يجرح مشاعره. ابراهيم صلى الله عليه وسلم ما قال انتم قوم آآ منكرون. قال قوم منكرون ولم يقل انكرتكم ما ذكر آآ ما اضاف ذلك - [00:21:56](#)

لنفسه. جميل. وهكذا قدرة الملائكة على التشكل. اه سرعة ابراهيم صلى الله عليه وسلم في الاحضار ما يقري به الضيف آآ فراغه الى اهله ما تباطأ ولا تأخر ولا اتعب الضيف - [00:22:16](#)

وهكذا ما جلس يتصل امامه بالمطعم او كذا من اجل الا يحرجه آآ ذهب خفية وبسرعة وقام بنفسه فراغه هو آآ وهكذا ايضا آآ ما يكرم به الضيوف عنده وعند اهله راغى الى اهله - [00:22:32](#)

فجاء بعجل سمين من اجل ان يتخير الضيف من اي المواضيع آآ يريد يشتهي من الظهر او من العضد او نحو ذلك الذراع او آآ جاءهم بحيوان آآ كامل وهكذا سرعة المجيء للقراء واختار السمين وهذا يدل على كرمه - [00:22:48](#)

اه قرب لهم احسن المال قربه اليهم ما جعلهم يصطفون طابور في بوفيه مفتوح كما اه وصلنا الان من اه طرائق الاعاجم كل واحد يحمل صحن معه حتى ينتظر اه ملعقة من رز - [00:23:07](#)

اه فهذا فيه احراج للضيوف قربه اليهم اه والافات تدل على التعقيب المباشر وهكذا في قوله الا تأكلون ما جاء بأسلوب الامر كلوا آآ وانما آآ يعني بطريقة تطف فيها آآ بالعون وبعدين هذا يدل على ان وضع الطعام - [00:23:21](#)

في في اللوائم انه اذا كما يقول الفقهاء فلا يحتاج ان يقول لهم كلوا فلما رأهم ما اكلوا استغرب وقال لهم الا تأكلون كذلك الانسان لا يضع نفسه موضع الريبة آآ فاوجس منهم خيفة لانهم ما اكلوا فوقع في نفسه شيء فابانوا فقالوا لا تخف - [00:23:42](#)

تروه بغلام عليهم. لكن اختتم على كل حال بفائدة. نعم. اه يعني حتى لا اطيل عليكم. تفضل. وهو ان اه زوجة ابراهيم عليه الصلاة سلام. لما بشر ماذا قالت؟ اقبلت امرأته في صرة صيحة. نعم. وصكت وجهها لطمت وجهها وهذا مما يجري من النساء في كثير من الاحيان. وقالت عجوز - [00:24:02](#)



عقيم عبرت بكلمتين وما اطالت في الكلام وهذا يدل على ادب المرأة المسلمة في حديث في حديثها مع الرجال. والله لما ادى بامهات المؤمنين في سورة الاحزاب قال وقلنا قولاً معروفاً فالقول المعروف هو الكلام المختصر - [00:24:22](#)

الذي لا يوجد فيه عبارة آآ يمكن انها تعاب وكذلك في ادائه لا يكون فيه رخاوة ولا تفننج بهذه القيود فهنا عبرت بعبارتين. كل وصف كافي لعدم الانجاب عجوز عقيم ما اطالت الكلام مع الرجال وهكذا المرأة المسلمة في حديثها مع الرجال تتكلم بكلام مختصر يؤدي المقصود وليس فيه - [00:24:38](#)

ولا رخاوة ولا ولا. امين. اه يعني هذي بعض الاشياء وكثير من هذه الفوائد ذكرها الحافظ ابن القيم رحمه الله. جميل. في رسالة له يقال لها الرسالة التبوكية وكذلك في كتابة اه اخر وهو الوابل الصيب - [00:25:05](#)

وعلى كل حال آآ القرآن مليء بالمعاني ومن تأمل ونظر وجد اشياء تفوق الحصر. الله اكبر. اسأل الله ان ينفعنا واياكم بالقرآن العظيم. نور صدورنا ويبارك فيكم ويرفع بكم وينفع بهذه القناة والله اعلم وصلى - [00:25:21](#)

اللهم صلي وسلم شكر الله لكم يا ابا عبد الرحمن هذا الذي اتحفتنا به باسمكم جميعاً ايها الاخوة المشاهدون نشكر ضيفنا الدكتور خالد بن عثمان السبت اه رئيس قسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين بالدمام - [00:25:39](#)

وارجو باذن الله ان تتاح لنا فرصة ان نستضيف الدكتور خالد في الاستوديو هنا اه معنا الاخ ما لك من السعودية تفضل ابو مالك. ابو مالك حياكم الله. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله. مساكم الله بالخير يا دكتور. حياكم الله يا مرحباً - [00:25:53](#)

انا اشكركم صراحة على هذا البرنامج الناجح نشكركم على ما تبذلون عموماً لكتاب الله سبحانه وتعالى. الله يتقبل منا ومنكم فيها طبعاً هذا الجزء كما تعلمون من الجزء المفصل وتكثر قراءته وتكثر اشكالاته - [00:26:10](#)

نعم صحيح فلدي بعض الاسئلة اذا كان بالامكان. تفضل السؤال الاول الله سبحانه وتعالى يقول في سورة الطور فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون نعم. بينما في سورة القلم قال سبحانه وتعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون - [00:26:25](#)

نعم. ففي الاولى نفى الكهانة والجنون وفي الثانية لم يذكر الكهانة قال لي هذا مناسبة جيد سؤال ثاني الله سبحانه وتعالى قال في آآ قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر - [00:26:43](#)

نعم. هل كلمة نهر تعتبر جمع ام انها مفردة؟ واذا كان مفردة لماذا جمعت جنات وافرد النهر طيب جميل هل لديك سؤال؟ سؤال اخر في سورة الرحمن يقول سبحانه وتعالى - [00:26:58](#)

يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اها مع ان المعروف يعني والذي ذكره بعض المفسرين ان اللؤلؤ والمرجان انما يخرج من المالح نعم. فهل هذا المشهور هو صحيح واذا كان صحيحاً فالله سبحانه وتعالى قال يخرج منهما - [00:27:13](#)

جميل. سؤال اخير تفضل اه يعني الله سبحانه وتعالى ذكر الاقسام اقسام كثيراً في القرآن اها وهذا الجزء حظي بحظ وافر من ذلك فاول ثلاث سور مستهله بالقتل تم نعم. الزاريات والطور والنجم - [00:27:30](#)

فهل اذا اقسام الله سبحانه وتعالى يعني هل تتبع الذي يقسم الله بدله وما يقسم عليه هل هناك تناسب بينها او يعني معنى يربط بينهما؟ نعم هذه يعني بعض الاشكالات التي في هذا الجزء نسأل الله ان يكتب لكم الاجر والثواب. شكراً يا ابو مالك بارك الله فيك يا اخي - [00:27:47](#)

اه معنا الاخ ابو عبد الله من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله تفضل يا ابو عبد الرحمن حياكم الله مرحباً. ممكن نسأل بعض الاسئلة. تفضل - [00:28:08](#)

عندي السؤال الاول وهو ان القرآن يستخدم العقل في اثبات العقيدة اها في قوله جل وعلا ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون سورة الطور نعم اود ان تحدثنا عن اساليب القرآن في اثبات العقيدة يا شيخ. السؤال الثاني. نعم - [00:28:23](#)

الدفاع المذكورة في سورة النجم آآ من تنفع وما هي شروطها؟ ما انواع هذه الشفاعة جيد. السؤال الثالث في قوله جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ هل يتعارض هذا مع - [00:28:41](#)

حديث آآ وهو عليه شاق جيد. والسؤال الاخير لو سمحت اه ذكر الشيخ خالد قبل قليل الكرم الموجود في قصة ابراهيم نعم ابراهيم

عليه السلام كان كريما في قوله وفي فعله. نعم. وكان فعله آآ كقوله داعية الى الى الاسلام والدخول في الدين - [00:28:56](#)

ولكن كثير من طلبة العلم ومن المشايخ للأسف انا نجد انهم كرماء في في اقوالهم ولكن افعالهم للأسف قد تكون تصد بعض طلبة العلم وبعض العوام وبعض الناس عن عن هذا الدين - [00:29:19](#)

الخشونة في التعامل آآ عدم الاقبال على الناس بالوجه الحسن هذا كله نجده نحن في طلبة بعض طلبة العلم فما توجيهكم يعني؟ نعم خصوصا مع قصة ابراهيم هنا وتعامله مع المشركين وليس مع مسلمين - [00:29:35](#)

لا بأس. بارك الله فيك. شكرا يا ابو عبد الله. حياكم الله اه معنا الاخ ابو خالد من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:29:50](#)

اه بداية شيخي الفاضل تفضل. ابارك لكم ها نجاح هذا البرنامج الناجح والمفيد الله يحفظك والذي يستمد حقيقة تميز بوجودكم فيه الله يبارك فيك في الحقيقة فاني اهني اه قناة البداية بكم شيخ اه عبدالرحمن. الله يرضى عليك ويبارك - [00:30:02](#)

اه لدي فضيلة الشيخ سؤالان الاول. تفضل. في سورة الذاريات اها خمسة وثلاثين وستة وثلاثين ايوه فلماذا قال الله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين هم. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - [00:30:20](#)

نعم ما هو وجه الاختلاف او الفرق هنا يا شيخ طيب واضح عندك سؤال اخر السؤال الثاني بارك الله فيك في سورة الواقعة الاية التاسعة عشر ما معنى قوله تعالى - [00:30:39](#)

لا يصدعون عنها ولا ينزفون تمام شكر الله لكم حياكم الله شكرا يا ابو خالد حياكم الله اه معنا الاخ مصطفى من الجزائر تفضل يا اخ مصطفى تفضل يا استاذ مصطفى عليكم السلام ورحمة الله. تمام - [00:30:51](#)

آآ الشيخ عبد الرحمن عندي سؤالين من فضلك. سؤالين. تفضل. السؤال الاول آآ بقوله عز وجل آآ وقد اشار الشيخ منذ لحظة الى العجل الثامن. نعم. الى هذا يتناقض مع علماء الطب. في حاليا ينهون الناس عن اكل سامين - [00:31:08](#)

هذه اولاهل هناك فيها التعارض مع هاد الطب الحديث والسؤال الثاني فيما يخص ورد الحديث يقول المولى عز وجل وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس مهم. فهل الحديث على غرار المعادن الأخرى انزل من السماء ان يعني يفيدنا الشيوخ - [00:31:29](#)

بارك الله فيك شكرا يا اخ مصطفى بارك الله فيك يا اخي العزيز آآ شكرا جزيلا للاخوة جميعا الذين اتصلوا في هذا الحقيقة الاسئلة كثيرة وارجو اننا نستطيع ان نأتي على عليها او على بعضها - [00:31:51](#)

اه السؤال الذي سأله الاخ عبد المجيد يقول في قوله سبحانه وتعالى في سورة الذاريات وبشرناه بغلام عليم يشير الى آآ يقول من هو المبشر به في هذه الايات وهل هو الذبيح - [00:32:05](#)

الذي بشر الله به في سورة آآ الذاريات في سورة الصافات وآآ الحديث في سورة الذاريات عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام اه عندما جاءته الملائكة اه في طريقها الى اهلاكم قوم لوط عليه الصلاة والسلام - [00:32:19](#)

فمروا على ابراهيم عليه الصلاة والسلام والمعروف ايها الاخوة ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو عملوط لوط ابن اخي ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد ارسل ابراهيم عندما خرج من العراق - [00:32:38](#)

مرة في بلاد الشام فارسل لوط الى قرى سدوم وقرى سدوم تعتبر اليوم تقريبا من قرى الاردن المحاذية لفلسطين اه في المناطق التي قريبة من بئر السبع والمناطق التي حولها - [00:32:51](#)

اه هذه هي القرى التي كان فيها اه قوم لوط وبعض المفسرين بعض المفسرين يذكر انها كانت تقارب الست مئة قرية ارسل اليهم لوط عليه الصلاة والسلام فالملائكة في طريقها مروا بابراهيم عليه الصلاة والسلام وكان هذا الحوار الذي ذكره الله عنهم في سورة الذاريات هنا - [00:33:04](#)

فقال الله سبحانه وتعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما كما ذكر الدكتور خالد في حديثه قبل قليل والحقيقة ان هذه القصة قصة ابراهيم عليه - [00:33:24](#)

الصلاة والسلام مليئة بما يمكن ان يستنبط منها من الفوائد ومن العبر. وقد افردنا آآ الامام ابن القيم بحديث كما ذكر الدكتور خالد

وهي مليئة بالفوائد والاستنباطات فمروا على ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكان منهم هذا الحوار. ولو لاحظتم في قوله سبحانه وتعالى هنا قال فاجس منهم خيفة قالوا لا تخف - [00:33:34](#)

في سورة الحجر قالوا لا توجل لانه قال لهم ابراهيم قال ان منكم وجلون يعني خائفون مجموعة وغريبة من الشباب آآ جاءوا الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولا يعلم من من هم ودخلوا عليه فجأة - [00:33:57](#)

آآ اوجس منهم خيفة عليه الصلاة والسلام قالوا لا تخف ولحتى يذهبوا الروعة عنه والوجل قالوا وبشروه بغلام عليم فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم. الحقيقة البشارة في هذه الايات هي باسحاق عليه الصلاة والسلام. والمرأة التي في هذه الايات هي سارة - [00:34:12](#)

نكمل الحديث بعد ان نأخذ اتصال من الاخ ابو بلال تفضل يا ابو بلال معنا ابو بلال السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله اسعد الله مساءك يا شيخ عبد الرحمن. اهلا وسهلا حياكم الله. لدينا بعض الاسئلة بارك الله فيك. تفضل - [00:34:36](#)

السؤال الاول في قوله تعالى والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون. نعم. فهل المقصود صفة اليد هنا ام لا طيب. السؤال الثاني الله سبحانه وتعالى وصف العجل الذي قدمه ابراهيم لاطيافه بوصين - [00:34:55](#)

نعم. فقال في المرة اه فجاء بعجل سمين. وذكر في الاية الاخرى في اه وذكر في الاية الاخرى قوله تعالى وجاء بعجل حنيذ فهل بينهما تعارض جميل نعم هل لديك اسئلة اخرى يا ابو بلال - [00:35:12](#)

تم هناك اسئلة اخرى ولا سؤاين هذي. بارك الله فيك. شكرا جزاك الله خير. شكرا جزيلا لك اه معنا الاخ حامد من السعودية تفضل يا اخ حامد حياكم الله السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - [00:35:30](#)

ها يا شيخ في قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه فنون الاذان نعم. في سورة الرحمن. نعم. اه هل تعارض مع قوله تعالى فربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون - [00:35:45](#)

جيد السؤال الثاني نعم. ما معنى كلمة مضمونة بقوله تعالى ابشر. في سؤال ثالث. تفضل ما معنى قوله تعالى كمثل زرع اعجب الكفار نباته والزرع آآ يعجب الكفار المسلمين معا - [00:35:57](#)

بارك الله فيك في سورة آآ الحديد آآ طيب شكرا شكرا جزيلا لك آآ نستأذنكم ايها الاخوة المشاهدون في آآ استعراض كتاب هذه الحلقة ثم نعود نستعرض اجوبة هذه الاسئلة باذن الله تعالى فابقوا معنا - [00:36:16](#)

لمسات بيانية في نصوص من التنزيل مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور فاضل ابن صالح السام الرائي وقد اشتمل الكتاب على بيان الالوجه البيانية والاسرار البلاغية لعدد من النصوص القرآنية التي يسأل كثير من الناس عنها - [00:36:34](#)

عند تلاوتهم للقرآن الكريم وقد اجتهد المؤلف في بيان اللمسات البيانية البلاغية في هذه التعبيرات القرآنية البليغة وقد صدر الكتاب في طبعته الثانية عن دار عمار بالاردن عام الف واربعمئة واثنين وعشرين للهجرة - [00:37:05](#)

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون بعد هذا الفاصل الذي عرضنا فيه كتاب لمسات بيانية من نصوص التنزيل للدكتور فاضل السامرائي حفظه الله - [00:37:25](#)

ونعود للحديث عن الاسئلة التي وردتنا من الاخوة المتصلين جزاهم الله خيرا اه كنا نتحدث ايها الاخوة قبل الاتصال الاخير عن قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع الملائكة وبشارته باسحاق - [00:37:50](#)

الاخ عبد المجيد يسأل يقول هل اسحاق هنا اه هل هو الذبيح الذي في سورة الصافات وهو يشير الى قوله سبحانه وتعالى في سورة الصافات اه عن قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:38:04](#)

اه فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين آآ ويعني هذه من المسائل التي يذكرها المفسرون كثيرا ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد امر بذبح احد ابنه - [00:38:16](#)

لكنه لم يقع التصريح في القرآن الكريم بمن هو الذبيح وجمهور المفسرين وجمهور العلماء من الصحابة والتابعين والمفسرين يذكرون ان الذبيح هو اسماعيل ابن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام ولكن اليهود يذكرون انه اسحاق - [00:38:36](#)



وآآ يعني قد حرفوا التوراة فجعلوا النص على ان الذبيح هو اسحاق آآ بعض المفسرين وهم قلة ولكن منهم آآ ابن جرير الطبري رحمه الله يرى ان الذبيح هو اسحاق - [00:38:52](#)

طبعاً قد يقول قائل يعني اسحاق واسماعيل عليهم الصلاة والسلام نبيان كريمان من ابناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام وايهما كان هو الذبيح فنحن نؤمن به ونسلمه والامر كذلك فعلاً لكن - [00:39:06](#)

اه هذه من القضايا المهمة جداً التي اه يعتبر الخلاف بيننا وبين اليهود اه كبيراً فيها واليهود لم يحرصوا على شيء آآ ان يخفوه ويغيروه من أمور آآ التوراة مثل قضية الذبيح وقضية النبي صلى الله عليه وسلم والبشارة به - [00:39:18](#)

لان قضية الذبيحة مرتبطة بالنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك فقد آآ اجتهدوا اجتهداً كبيراً في تحريف اه اي امر يشير الى اه قصة الذبيحة لكن آآ يعني الخلاصة التي يمكن ان نقولها ان - [00:39:38](#)

اه الادلة من القرآن آآ ليست صريحة ولكنها بمثابة التصريح بان آآ المقصود بالذبيح هو اسماعيل عليه الصلاة والسلام. طبعاً بعض المشاهدين قد يظن ان الحديث آآ انا ابن الذبيحين الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح - [00:39:54](#)

والامر ليس كذلك فهو حديث ضعيف والا لو صح هذا الحديث لكان نصاً في مسألة آآ الذبيحة لكن الادلة التي يمكن ان نذكرها لكم ايها الاخوة المشاهدون اه تدل على ان الذبيح واسماعيل ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:40:12](#)

كثيرة منها في قوله سبحانه وتعالى في سورة الصافات تشير الى قصة ابراهيم آآ وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم الى ان قال آآ فارادوا به كيداً فجعلهم الاسفلين وخرج ابراهيم عليه الصلاة والسلام من بين قومه - [00:40:28](#)

وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين ربي هب لي من الصالحين ابراهيم عليه الصلاة والسلام يدعو الله سبحانه وتعالى ان يرزقه بذرية وما كان يرزق بذرية قال الله بعدها فبشرناه بغلام حليم. فوصفه بانه غلام حليم - [00:40:49](#)

ثم قال فلما بلغ معه السعي يعني لما بلغ معه هذا الغلام الحليم السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك آآ الان لدينا قرائن اولاً ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال ربي هب لي من الصالحين. فبشرناه بغلام حليم - [00:41:09](#)

فكان هذا الغلام الحليم هو اجابة دعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام واسماعيل معناتها الذي يسمع الدعاء فكان ابراهيم عليه الصلاة اسماعيل عليه الصلاة والسلام هو اجابة دعوة الله لابراهيم - [00:41:27](#)

اسماعيل هذا معناه اسمع فهو اولى من يوصف بهذه الصفة انه دعوة ابيه التي استجابها الله وكان ابنه الاول وال بكر وكان به اشد فرحاً والابتلاء باسماعيل اشد من الابتلاء بذبح اسحاق - [00:41:42](#)

فان يبتلى ابراهيم عليه الصلاة والسلام بذبح وحيد كما في التوراة وفي بعض رواياتها بكره والمعروف حتى عند اليهود وعند المسلمين ان بكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو اسماعيل وليس اسحاق - [00:41:56](#)

ثمان الابتلاء بان تذبح ابنك البكر اشد من الابتلاء بان تذبح ابنك الثاني ولذلك يقولون ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان خليل الرحمن فلما ولد له اسماعيل تعلق قلبه باسماعيل فاراد الله سبحانه وتعالى ان يمحس قلب ابراهيم ليكون خالصاً له سبحانه - [00:42:09](#)

تعالى فامر به بذبحه فقال يا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لابنه اسماعيل يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. لاحظوا ايها الاخوة المشاهدون انه يقول اني ارى ما قال اني رأيت في المنام اني ذبحتك. لا - [00:42:33](#)

حتى لا يقال ان هذه رؤية واضغات احلام وانتهت لا يقول اني ارى تكررت الرؤيا مرتين وثلاث واربع فيقول اني ارى في المنام اني اذبحك ثم لم تكن حتى ان يقتلك او انني اتخلص منك بطريقة اخرى وانما الذبح - [00:42:48](#)

بالسكين فكان الجواب من اسماعيل عليه الصلاة والسلام قال يا ابي افعّل ما ترى؟ قال لا افعّل ما تؤمر لانه عليه الصلاة والسلام يعلم ان ما رآه ابوه وحي ستجدني ان شاء الله من ماذا؟ قال من الصابرين - [00:43:04](#)

تعالوا ايها الاخوة المشاهدون تتبعوا من وصف بالصبر من ابناء ابراهيم في القرآن الكريم تجدون انه اسماعيل واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين وهذا يتناسب مع قلبي ستجدني ان شاء الله صابراً - [00:43:23](#)

هذه ادلة كثيرة ايضاً آآ اصف الى ذلك ما ذكره الاصمعي رحمه الله الحقيقة الادلة على ان اسماعيل هو الذبيح اكثر من ان تستوفى في

هذه العجالة آآ لكن آآ نكتفي بهذا منها ايضا ان لما سئل ابو عمرو بن علاء قال له الاصمعي من هو الذبيح يا ابا عمرو - [00:43:39](#)  
فقال اين عقلك يا اصمعي اين اسماعيل؟ اين اسحاق من من مكة؟ وهي المواطن التي امر فيها ابراهيم بذبح ابنه اسماعيل ولذلك  
كانت شعيرة شعيرة النحر عند الصفا عند المروة - [00:44:00](#)

من الشعائر التي هي من اثار تلك الواقعة وهي واقعة ذبح اسماعيل عليه الصلاة والسلام او الهم بذبحه اه والحديث فيها لعلنا نختمه  
بعد هذا الاتصال. معنا اتصال من الاخ عبد الرحيم من السعودية تفضل. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. اثابكم  
الله يا شيخ - [00:44:13](#)

بعض الاسئلة في سورة الذاريات. تفضل. السؤال الاول عن في قوله تعالى عن فرعون. فتولى بركته. ما معنى هذا طيب وما معنى آآ  
قوله تعالى فنبذناهم في اليم وهو مليم. في الاية التي بعدها. وهل بين ملين فرق وبين ملوم؟ وهل هو نفس المعنى الذي ذكره الله  
تعالى في سورة الصافات كلما - [00:44:30](#)

قال يونس عليه السلام فالتقمه الحوت وهو منيب. جيد اه السؤال الثاني عن اه معنى قوله تعالى في يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها  
ولا تأثير. لماذا عبر بالتنازع هنا؟ نعم - [00:44:50](#)

وما الفرق بين وصف خمر الجنة بانه لا لغو فيها وبانه لا فيها غول في موضع اخر لا بأس. والسؤال الاخير اثابكم الله عن قوله تعالى  
واعطى قليلا واكدا. ما معنى واكدي - [00:45:05](#)

بارك الله فيك شكرا جزيلا والله جزاك الله خير اه معنا الاخت مريم من السعودية تفضلي السلام عليكم يا شيخ. عليكم السلام ورحمة  
الله يا ريت بقى غيرك الصالح لنا بالقبول ان شاء الله. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. ان شاء الله. بالنسبة للاية في سورة الحج الاية  
ثلاثة - [00:45:17](#)

يا ايها الناس ضرب مثله والاية اللي في اركض برجلي بهذا مغتسل بارد وشراب. مم فقط طبعا يعني تريدين تفسيرها يا اخت مريم؟  
تفسيرها لاني شفتها في رؤيا فابغى تفسيرها بالضبط ايش المعنى فيها؟ باذن الله. ان شاء الله. طيب شكرا. شكرا بارك الله فيك -  
[00:45:36](#)

اه معنا الاخ ابو تركي من السعودية؟ سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. كيف يا شيخ عبد الرحمن؟ اهلا ومرحبا بك. الله يحفظك  
يا شيخ بس اقتراح لو يكون في برنامج عفوا لموقع - [00:45:59](#)

الالكتروني عشان اه تكون التفاسير هذي موجودة في الموقع نفسه اه لم يلاحظ ان الاسئلة كثيرة. صحيح. ووقت البرنامج طيق.

صحيح. الله يحفظك. ولدينا لدينا موقع يا ابو تركي موجود. اللي هو ايش هو الموقع؟ اللي هو موقع البرنامج - [00:46:09](#)

ضمن ملتقى اهل التفسير ويطلع يظهر عنوانه على الشاشة اعطني سؤالك تفضل. الله يحفظك. سؤالي هو الاية الكريمة اللي تقول  
فمن شرح بالكافي صدرا. نعم. ونعرف ان الكفر يعني يكون فيه اه - [00:46:24](#)

ما في الصدر ويكون فيه يعني من المعاصي والذنوب كذا فكيف ان الله عز وجل استخدم لفظ شرح احسنت والاية الثانية ان الكافر  
يعني آآ كأنما سعد في السماء يعني نعرف انه الان كل ما سعد الشخص استماع قل الاكسجين يصير فيه ضيقة في صدره. صحيح.  
هل في تناقض هنا في التعارض للآيتين - [00:46:40](#)

بارك الله فيك. والله يحفظك. شكرا شكرا جزيلا. حياكم الله مرحبا اه نعود ايها الاخوة بيدو ان الاسئلة فعلا اكثر من وقت البرنامج لكن  
لعلنا نجيب عنها باختصار شديد فيعني نختم الحديث حول قضية آآ - [00:47:00](#)

اسماعيل عليه الصلاة والسلام وكونه هو الذبيح ان الدالة كثيرة من القرآن الكريم ومن القرائن فان اثار اه تلك الحادثة اثار الذبح هي  
في اه في مكة ولذلك انا اختتم بهذه يعني الفائدة وهي ان اليهود ما حرصوا على شيء كحرصهم على اخفاء قصة الذبيح في التوراة -  
[00:47:12](#)

وبالرغم من ذلك بالرغم من بعد التحريف تجد ان هناك في التوراة ادلة على انه اسماعيل وليس وليس اسحاق لانه قال امرك بذبح  
ابنك وحيدك وفي رواية لهم بذبح ابنك بكرك - [00:47:31](#)

ليس اسحاق هو البكر لان معروف ان اسماعيل قد رزق اه به ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعمره ستة وثمانين سنة. وكان ابنا لهاجر فغارت سارة منها وخرجت الى جهة بئر السبع والمناطق التي حولها او في الصحراء السبع وسكنت هناك هاجر وابنها اسماعيل -

00:47:45

وابراهيم وبقيت سارة في مكانها ثم بعد ذلك بعد حادثة الذبح وبعد صبر ابراهيم عليه الصلاة والسلام في حادثة الذبح وانه ضحى بابنه اسماعيل وكاد يذبحه ففديناه بذبح عظيم وهذه شعيرة الذبح والاضحية الى اليوم - 00:48:05

فقال الله بعدها وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. جزاء لصبره واقدامه اضعف الى ذلك ان لا يمكن ابدا ان يؤمر اه آآ بذبح ابن الثانية وهي سارة ويترك ابنه الاولى وهي هاجر - 00:48:21

او ابن الجارية ولذلك لما رأت سارة هذا الابتلاء لضرتها هاجر وكيف ان الله قد امر ابراهيم بان يذبح ابنها اشفقت عليها ورقت لحالها فكافأها الله سبحانه وتعالى على هذا وعلى حسن صبرها ايضا هي سارع عليها الصلاة والسلام - 00:48:36

فرزقها الله باسحاق. والحديث في هذا ذو شجون لكن اقصد ان اليهود مع حرصهم انظروا في قوله سبحانه وتعالى في قصة الصفا والمروة في سورة البقرة ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:48:56

المعروف في التوراة ان ذكر الله انه يذبح اسماعيل عند المروة اليهود حرفوها في التوراة الى مورا وما استطاعوا ان يثبتوا اين هي المروة هذه في اورشليم وفي الشام ولكنهم لم يستطيعوا ان يثبتوها. وهي في الحقيقة المروة - 00:49:10

فلما جاء ذكرها في سورة البقرة ان الصفا والمروة من شعائر الله جاء بعدها قوله ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البيّنات من بعد ما والهدى الى اخره التناسب بين كتمان اليهود لهذا وهذا لعل بعض الذين يستمعون لدينا يستفيد من هذه اللفتة - 00:49:28

الاخ عبد العزيز سأل عدة اسئلة يقول ما مناسبة الانتقال في سورة النجم عن قضية الاسراء الى قضية افرأيتم اللات والعزى الذي يظهر والله اعلم انه يعني انتقال كأنه الفرق بين من يستحق العبادة وهو الله سبحانه وتعالى - 00:49:43

وبين هذه الاصنام التي لا تنفع ولا تضر كالفرق بين السماء والارض يعني الله سبحانه وتعالى يذكر لكم هذه الادلة وهذه والنجم اذا هوى ما ضل صاحبك وما غوى ويذكر انه لقي جبريل عليه الصلاة والسلام وان فيه كذا - 00:50:01

من الصفات ثم انتم بالرغم من هذه الادلة القاطعة البينة على انه هو الذي يستحق العبادة سبحانه وتعالى تعبدون هذه الاصنام التي لا تنفع ولا تضر اه ايضا سأل عن قوله سبحانه وتعالى فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون - 00:50:15

في سورة الذاريات يقول ما معنى الذنوب؟ الذنوب في اللغة في الحقيقة هو الدلو الكبيرة العظيمة الممتلئة يقال لها ذنوب فاذا يعني استقى المستقي من البئر في هذه الذنوب العظيمة - 00:50:31

ويحمل فيها الماء ويصبه يقول كما قال الشاعر لنا ذنوب ولكم ذنوب فان ابئتم فلنا القليب. يقول يختلف مع بعضهم اه فالذنوب هو النصيب آآ اما في قوله سبحانه وتعالى فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. سؤال الاخ ابو مالك - 00:50:47

اه يقول انها فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون في سورة الطور وفي سورة القلم فذكر فما انت بنعمة ربك بمجنون فالذي يظهر والله اعلم انهم في سورة الطور قد اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر وبالكهانة. فناسب ان ينفي الله عنه الكهانة

والسحر. والمجنون ايضا فذكر فما - 00:51:09

فبنعمة ربك بكاهن ولا مجنون واما في سورة القلم فلم يأتي اتهام آآ بذلك آآ اختتم بسؤال الاخ ابو مالك في قوله سبحانه وتعالى في سورة الرحمن يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان - 00:51:28

يقول المفسرون يقولون يخرج من احدهما وهو المالح. ولا يخرج من البحر العذب او من الماء العذب المرجان. والصحيح الحقيقة الذي اثبته الواقع انه يخرج المرجان من الماء العذب ويخرج من الماء المالح ايضا. ودليله في قوله سبحانه وتعالى - 00:51:41

ومن كل تستخرجون اه حلية تلبسونها آآ لحما طريا وحلية تلبسونها. فالصحيح انه يخرج من هذا ومن هذا آآ كما ذكر المفسرون بعض المفسرين المحققين اه في الحقيقة اه الاسئلة في الحقيقة اه كثيرة وهي اسئلة دقيقة. وكان بودي في الحقيقة ان افصل في اجوبتها

- 00:51:56

اه لكن يبدو ان الوقت قد انتهى اه كثرة الاتصالات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن المتدبرين والعاملين به. وان يختم لنا ولكم شهر رمضان بالمغفرة والرضوان - [00:52:20](#)

ولعلنا باذن الله نتناول هذه الاسئلة في حلقة الغد باذن الله تعالى حتى القاكم واستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك - [00:52:35](#)

ليثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. ولا يأتوا بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً - [00:52:56](#)